صورة الإسلام في الإعلام الأوروبي:
كيف السبيل إلى الخروج من الصور النمطية؟

ندوة دولية منظمة من طرف مؤسسة دار الحديث الحسنية ومجلس الجالية المغربية بالخارج

الرباط، 21 ماي 2014

منذ أكثر من عشر سنوات، ومع الأحداث الأليمة التي هزت العالم؛ كهجمات 11 شتنبر، وكذا تنامي ظاهرة التطرف أصبح الإسلام بتمثلاته المختلفة يثير أكثر فأكثر بعض وسائل الإعلام الأوروبية. وهكذا جعلت بعض الجهات في الغرب من هذا الدين ذريعة لنقاشات قوية حول أسئلة الهوية والمجتمع ذات الطابع السياسي، بدل أن يكون موضوعا للعلم والمعرفة.

ففي فرنسا مثلا، الذي يعتبر الإسلام الديانة الثانية في هذا البلد، فإن الّإسلام لا يثار إلا ليكون غرضا ومطية. وهو يشكل هدفا مفضلا، وموضوعا للنقاش، يكون فيه تنافس شديد بين القنوات التلفزية، والصحف، والمنابر من كل الجهات.

يكفي تصفح عناوين بعضها المخصص للإسلام والمسلمين، لندرك أن هذا الموضوع ليس ككل الموضوعات؛ فهو مادة دسمة يتم تمريرها بشكل متكرر، ولكن بطريقة غير موضوعية في غالب الأحيان.

من الأكيد أن صورة الإسلام كما هي موجهة من طرف الإعلام، ويتلقاها الرأي العام تثير انزعاجا يجعل النقاش في دائرة المجتمع نفسه. وهذا لا بد أن تكون له آثاره على الجاليات المسلمة، والتي هي في معظمها منحدرة من الهجرة، فيقوم لديها نوع من الشعور بأنها مستهدفة.

في هذا السياق، يمكن التساؤل عن أسباب هذا الاهتمام الإعلامي الكبير، وكذا التفكير في الحلول المناسبة التي يمكن أن تهدئ النفوس، وأن تسهم في الخروج من دائرة الصور النمطية التي تلصق بالإسلام.

_ هل الاهتمام الإعلامي هو وحده المسؤول عن التصور الذي يقيمه الأوروبيون حول هذا الدين؟

_ إلى أي حد يثير هذا الأمر الفاعلين الاجتماعيين والسياسيين في المجال؟

_ هل لمسلمي أوروبا نصيب من المسؤولية في هذه الوضعية؟

_ هل هناك من إمكانية لتحقيق المصالحة بين الإسلام والإعلام؟

هذه بعض الإشكالات التي سيتناولها باحثون ونقاد وإعلاميون، خلال أعمال الندوة التي تنظمها مؤسسة دار الحديث الحسنية بشراكة مع مجلس الجالية المغربية بالخارج في الرباط، يوم 21 ماي 2014.

صورة الإسلام في الإعلام الأوروبي:
كيف السبيل إلى الخروج من الصور النمطية؟

ندوة دولية منظمة من طرف مؤسسة دار الحديث الحسنية ومجلس الجالية المغربية بالخارج

الرباط، 21 ماي 2014

البرنامج

الأربعاء 21 ماي 2014

08:30 - 09:00: استقبال المشاركين

09:00 - 09:30: الجلسة الافتتاحية

- الكلمات الافتتاحية:

أحمد الخمليشي، مدير مؤسسة دار الحديث الحسنية.

عبد الله بوصوف، الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج.

- تمهيد للأشغال: **آمال صفيرة**، مؤسسة دار الحديث الحسنية.

رئيس الجلسة: جواد الشقوري، مجلس الجالية المغربية بالخارج.

09:30 - 10:00: استراحة شاي

10:00 - 12:30: الجلسة العامة الأولى: الاستراتيجيات الإعلامية وصورة الإسلام

المقرر: **فريد العسري**، الجامعة الدولية للرباط، المغرب

10:30 - 10:50: منبوذونا، هؤلاء المسلمون الذين لا ترغب فيهم فرنسا، **كلود أسكولوفيتش**، كاتب وصحفي، فرنسا.

10:50 - 11:10: الاستغراب في الواجهة: من أجل فهم الخطاب المتعلق برفض الإسلام، **رشيد إد ياسين**، جامعة بربينيان فيا دومتيا، فرنسا.

11:10 - 11:30: توظيف الإسلام في وسائل الإعلام: من "استطلاعات الرأي" إلى الإسلاموفوبيا، **عبد الرحمن غريوة**، مؤسسة دار الحديث الحسنية، المغرب.

11:30 - 11:50: صورة المرأة المسلمة الأوروبية في وسائل الإعلام، **مليكة حميدي**، المديرة العامة للشبكة الأوروبية الإسلامية، بروكسيل، بلجيكا.

11:50 - 12:45: مناقشة

12:45 - 14:30: مأدبة غداء

14:30 - 18:30: الجلسة العامة الثانية: الصور الإعلامية النمطية: رهانات وآفاق

المقرر: عبد الرحمن غريوة، مؤسسة دار الحديث الحسنية، المغرب.

14:30 - 14:50: *صورة وسائل الإعلام في الإسلام الأوروبي: كيف السبيل إلى الخروج من المنطق الهوياتي؟* ***فريد العسري****، الجامعة الدولية للرباط، المغرب.*

14:50 - 15:10: "الآخر" المسلم، اختلاق إعلامي؟، **بشرى شاكر**، مؤسسة دار الحديث الحسنية، المغرب.

15:10 - 15:30: الإسلاموفوبيا الإعلامية في فرنسا: رهانات وآفاق، **اليمين سوم**، جامعة السوربون الجديدة، فرنسا.

15:30 - 15:50: *المسلمون في أوروبا: كيف الخروج من الصور النمطية؟* ***صلاح الشلاوي****، رئيس تجمع مسلمي بلجيكا ومفتش دروس الدين الإسلامي، بروكسيل، بلجيكا.*

15:50 - 17:00: مناقشة

17:00 - 17:30: استراحة شاي

17:30 - 18:30: الجلسة الختامية

- الكلمات الختامية:

أحمد الخمليشي، مدير مؤسسة دار الحديث الحسنية.

عبد الله بوصوف، الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج.

- خلاصة الأشغال: **جمال القصري**، مؤسسة دار الحديث الحسنية.

-رئيس الجلسة :**محمد مخطاري**، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، السويسي، الرباط، المغرب.